# تدبير وتوكل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

إن الله عز وجل يجعلنا نعيش في هذه الأوقات ، يرزقنا ، والأهم من ذلك أنه أعطانا الإيمان. بالإيمان تكون هذه الأوقات الصعبة سهلة بالنسبة لنا. الله عز وجل يريح القلب. لا يوجد عسر عند الله. كل شيء سهل. من مع الله عز وجل يعيش براحة ولا يعاني من المشقة.

هناك صعوبات بالطبع ، ولكن الله عز وجل يعطي الناس قوة تجعل عباد الله قادرين على فعل أشياء تفوق طاقتهم. يجب أن نتوكل على الله عز وجل ولا نفقد الأمل. العالم كله يعاني من هذا المرض. يقولون "دعونا نفعل ذلك على هذا النحو! لا ، دعونا نفعل ذلك على هذا النحو! " "دعونا نفعل ذلك" هذا ليس مهم جدا ، ليس مهما. اذا لم يسمح الله ، لن يحدث شيء بدون اذنه. علينا أن نتوكل على الله عز وجل ، ومن ثم نفعل ما يفترض بنا أن نفعله ، ومن ثم نخطط ونتدبر أمورنا. عليك أن تتوكل على الله أولاً ، ومن ثم تقوم بالتدبير .

يشعر البعض الآن بالذعر الشديد من خروج امرأة قائلة "سأغلق كل شيء". حسنًا ، إذا أغلقت كل شيء ، فماذا سيأكل ويشرب الناس؟ نحن نعيش في أوقات غير عادية. كل شيء في يد الله عز وجل. إذا قرر الله عز وجل ذلك ، فلن يكون تدبيرك مجديا. إذا قرر ذلك ، فبغض النظر عن مقدار ما تفعله ، وبغض النظر عما ستفعله ، حتى لو وضعت مئة قناع على وجهك ، فلن يكون ذلك مفيدًا. تماما مثل نمرود - دخلت بعوضة في أنفه! الناس اليوم ، في هذه الأوقات ، يمكن أن تحدث لهم أشياء أسوأ. وتحدث أشياء أسوأ. لذلك علينا أخذ الاحتياطات ، ولكن قبل ذلك توكل على الله عز وجل. حتى عند أخذ الدواء ، يجب أن تشرب الدواء وأنت تقول: "بسم الله ، الشفاء ليس منك بل من الله عز وجل". مع أخذ الحيطة ، يجب الاستعانة بالله ، وإلا فلن ينفعك الاحتياط.

تذكر أن أكبر سلاح لدينا ، أو أعظم سلاح لدينا ، هو الدعاء. هناك حرب في العالم. العالم في حالة حرب ، ولذلك فإن أكبر سلاح لدينا هو الدعاء ضد هذه الأسلحة غير المرئية. الدعاء سلاح المؤمنين. علينا أن نتوكل على الله عز وجل ونطلب العون من الله. الحمد لله عز وجل على إيماننا ودعائنا. لا نحتاج إلى سلاح أكبر من هذا. بعد اتخاذ الاحتياطات ، إن شاء الله ، سينتصر أولئك الذين هم مع الله عز وجل. أولئك الذين ليسوا مع الله عز وجل خسروا منذ البداية. لقد خسروا. حتى لو كنت تعتقد أنهم انتصروا ، فهم في خسارة ويتضررون. لن يفوزوا ولن ينتصروا أبدًا. أولئك الذين يظنون أنهم انتصروا ، عندما يذهبون إلى الآخرة ، سينالون عقابهم. لذلك على الرغم من أن الناس في كل مكان وفي جميع أنحاء العالم قد يصابون بالذعر، فلا داعي للذعر ، لأن هذا كله بأمر من الله. يتم بمشيئة الله. حتى لو صنعوا سلاحًا ، فهو أيضًا بأمر الله. طالما أنه لم يشأ ، فلن تنفجر قنبلة ولن تتحرك سيارة ، فلن يحدث شيء.

لهذا يجب على المؤمنين والمسلمين التفكير في هذا وعدم الخوف. يجب أن لا يلعبوا برزق الناس أيضًا. بأمره هذه الأشياء لن تعمل. هذه ليست الطريقة التي نتخذ بها الاحتياطات ، نحن بحاجة إلى التفكير في رزق الناس. الرزاق هو الله عز وجل. لقد خصص لكل فرد طعامه ، وكم سيأكل ، ولن يأكل الناس أكثر مما يعطيهم الله عز وجل ، حتى لو كان العالم كله لهم. الله يعطي إيماننا المزيد من القوة ، حتى نتمكن من تجاوز هذه الصعوبات بسهولة ، إن شاء الله. ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
13/2020-11-28 ربيع الآخر 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر